ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Hussain Sayed Nour Al-Araji

Wasit University / College of Education for Human Sciences

Amer Naji Hussein

Directorate of Education Wasit

Email: AlJeafree2019@gmail.com

Keywords:

Symbols, crown , scepter , cloak , royal palace

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 11.Sep.2021

Accepted 17.May.2022

Published 1.Aug.2022

The Political Idea of Royal Symbols in Ancient Greek Myths and Epics

A B S T R A C T

This research sheds light on the political ideas contained in the royal symbols mentioned in the ancient Greek myths and epics, Allowing the reader to stand on a side of the postulates adopted by the ancient Greek political thought. Through this research, Its clarification is supported by the texts that prove this. To be sure, the researchers did not link the existence of these symbols with the political idea; So the aim of this research was; It is to derive the idea from among the folds of the mythical or epic text in which these symbols are mentioned.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol48.Iss3.2322

الفكرة السياسية للرموز الملكية في الأساطير والملاحم اليونانية القديمة

الباحث: عامر ناجي حسين **أ.د. حسين سيد نور الاعرجي**

وزارة التربية / مديرية للتربية واسط **جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية**

الملخص

هذا البحث يسلط الضوء على الأفكار السياسية التي تضمنتها الرموز الملكية الوارد ذكرها في الأساطير، والملاحم اليونانية القديمة ، مما يتيح للقارئ الوقوف على جانب من المسلمات التي أعتمدها الفكر السياسي اليوناني القديم ، فكان لكل من التاج ، والصولجان ، والعباءة ، والقصر الملكي تضميناً لأفكار سياسية تم من خلال هذا البحث تبيانها مسندة بالنصوص التي تثبت ذلك ، وللتأكيد لم يتم الربط بين وجود هذه الرموز والفكرة السياسية من خلال الباحثين ؛ لذا كان الهدف من هذا البحث ؛ هو استنباط الفكرة من بين ثنايا النص الأسطوري أو الملحمي الذي ترد فيه ذكر لهذه الرموز.

الكلمات المفتاحية : رموز ، التاج ، الصولجان ، العباءة ، القصر الملكي.

الشارات الملكية من دعامات السلطة التي عرفها المجتمع عبر مختلف مراحل التاريخ وفي احيان كانت الرموز تفوق في قوة الاقناع قوة المنطق : (ماكيفر. ١٩٨٤ : ص٦٦) ، والأفكار السياسية التي تضمنتها الأساطير والملاحم اليونانية القديمة كانت واحدة من بينها الرموز الملكية المتمثلة بالتاج والصولجان والقصر والعباءة وموقد النار ، وبحسب الفكر الأسطوري اليوناني القديم كان مصدر الرموز الملكية الإله (زيوس[١]/ Zeus) : (Classical .2003 : p74 Mythology) ، فله وحده أتخاذ ما يناسبه من قرارات أن أراد دون الرجوع إلى الآلهة : "**حين أفكر في أن أقدم على أمر دون أن أرجع فيه إلى الآلهة ، فليس لك أن تسأليني عنه بالمرة**" : (هوميروس . ٢٠٠٨ : ص١٤١) ، والرموز الملكية مما يحتفظ به الملوك للمساعدة في اداء واجباتهم العامة : (Gladstone. 1870 : p447) ، وفيما يتعلق بالتاج جاءت جملة نصوص أسطورية وملحمية مؤكدة للفكرة السياسية وراء وجوده ، ففي أسطورة (باندورا[٢] / Pandora) يتوج الإله (هيفايستوس[٣]/Hephaistos) هذه الفتاة بتاج وصف بأنه يتفوق على أي حيلة أخرى : "**وبذل جهده ، فأنجز ما أراد ، حيث توج رأسها بتاج من الذهب ، صنعه بحذق ، بحيث بدأ أنه يتفوق على أي حيلة أخرى على الأطلاق**" : (كوبر . ١٩٨٤: ص١٢)، وفي أسطورة (ديونيسيوس[٤] / Dionysus) كان التاج الذي قدمه الإله ديونيسيوس إلى زوجته اريادني من صنع الإله هيفايستوس وكان من الذهب : (شعراوي . ١٩٩٥ : ص٥٢٢) ، فيما جاء في ملحمة الأعمال والأيام القول بأنها توجت رأسها بتاج من أزهار الربيع : "**توجتْ رأسها بتاج من أزهار الربيع**" : (هزيود .٢٠٠٨ : ص٣٤) ، ونستدل على عدم القدرة على غصب التاج الملكي لأنه هبة السماء من خطاب موجه من (مينوس / Minos) ملك كريت إلى البطل (ثيسيوس / Theseus) جاء فيه : "**سألقي تاجي في البحر لأبين لك أني واثق بأنك سترده إليّ**" : (جيد . ٢٠١٢ : ص١٤٣) ، وفي أنساب الآلهة جاء في معرض استعراض الإلهات ربات الفنون ووصفهن ، وصف الإلهة (هيبي[٥]/Hebe) بأنها حاملة للتاج الذهبي ؛ وهنا تبدو عملية الربط بين حامل التاج والقدرة التي يجب ان يتملكها متمثلة بالقوة : "**وهيبي بتيجانها الذهبية**" : (هزيود.٢٠١٥ : ص٢٩) ، وإذا رجعنا إلى الإلهة هيبي وجدنا أنها إلهة شباب وفتوة ، ومما يدل على جانب القوة ان قتال الحيوانات المفترسة والوحوش كان جزءاً من طقوس التتويج في بلاد اليونان القديمة : (Graves.1957 : p106) ، ومن أسطورة ثيسيوس[٦] نستدل على أن التاج الملكي حكراً للملك ، ليس لأحد مشاركة الملك فيه حتى ولي العهد مما يؤكد حقيقة تمركز السلطات بيده دون غيره ؛ إذ يوصي (آيجوس /Aegos) والد ثيسيوس زوجته قائلاً : "**قد استودعت نعلي اللتين حملتاني إليك ، وسيفي الذي فريت به رؤوس الأعداء حتى سعدت بك ، فإذا وضعته غلاماً فسميه ثيسيوس ، ونشئيه وطرئيه حتى يصلب عوده ، ويشتد ساعده ، فخذيه إلى الحجر فليرفعه ، وليلبس نعلي وليمتشق سيفي ، ثم ليمضي إلى اثينا ، لا حافظ له إلا قلبه، ولا حارس إلا سيفه فإذا شاءت العناية فإنه بحول زيوس العظيم ولي عهدي ، وصاحب التاج من بعدي**" : (خشبة.١٩٨٣: ص٢٥٧) ، وكان ثيسيوس بعد تمكنه من القضاء على الوحش (المينتور/Mentor) الذي تخصص له جزية سنوية من اثينا سبعة شباب ذكور وسبعة شابات اناث ليلتهمهم هذا الوحش بموجب اتفاق السلام بين كريت واثينا[٧] تم تأليهه ، وبعد وفاته منح ولده (هيبوليتوس / Heppolytus) الأوسمة الإلهية : (Pariey.1839 : pp153-154) ، ويفهم من ذلك أن من بين الأوسمة الإلهية التاج الملكي ؛ إذا ما علمنا بأنه أي هيبوليوس قد أعقب والده ثيسيوس في ملوكية مدينة اثينا.

كان (الصولجان / Skeptron) من بين الرموز الإلهية التي ترمز إلى سلطة الملك المقررة من قبل الآلهة وهذا ما يشير إليه نص عن الملك (أوديسيوس /Odysseus) ورد في الإلياذة يقول : "**أيها البائس أبقَ في مكانك دون أن تتحرك ، وأصغِ إلى كلمات الآخرين ممن هم خير منك ، أيها الجبان الرعديد الذي لا اعتبار له في الحرب أو في الرأي ، إننا نحن الآخيين ، لن نكونَ جميعاً ملوكاً هنا ، وإنه لشيء سيء حقاً أن تكون هناك جموع من السادة، ليكن هناك سيد واحد ، ملك واحد ، خصه بالصولجان والحكم زيوس بن كرونوس ذو الدهاء**": (هوميروس . ٢٠٠٨: ص١٥٥) ، ولكون الملك سليل الإله زيوس كان عليه أن يحكم باعتدال وبعكسه تسلط على المدينة النكبات والدمار والمجاعة : (فيرنان .

٢٠٠١ : ص٧٢) ، ومما جاء عن الصولجان الذي عُدَ رمزاً للسلطة الإلهية والملكية : (Hammer.2015 : p103) نسبة قدرة الخلق إليه إذ جاء في أسطورة باندورا إنه ما أن أنتهى الإله هيفايستوس من خلق باندورا بأمر من الإله زيوس جاعلاً فيها كل الشرور : (نيهاردت . ١٩٩٤: ص١٠٨) ، وضع الإله زيوس صولجانه على رأسها حتى باتت مخلوقاً يسير على قدميه وأنها زودت بصندوق حمل كل الشرور التي لقيها البشر بإقدامها هي على فتحه : (Shaw.2008 p14)، ليرسلها حاملةً صندوقاً محملاً بكل أنواع الشرور وعلى الرغم من تحذير البطل بروميثيوس وكانت له قدرة التنبؤ بما يحصل مسبقاً أخاه (أيبيميثيوس / Epimetheus) من عدم قبول أي هدية ترسلها إليه الآلهة إلا أنه خالف نصيحة أخيه : "**أصغ إليّ يا إيبيميثيوس : إن أرسلت لك الآلهة في أي وقت هديةً فلا تقبلها وأعِدْها إلى حيث صدرت**" : (فيرنان. ٢٠٠١ : ص٥١) ، وفي أسطورة (فينوس[٨] / Venus) جاء بما يؤكد أن كبير الآلهة زيوس كان يحمل صولجاناً بيده إذ عندما ثارت ثائرتهم على الإلهة فينوس التي حقرتهم وقللت من شأنهم وكان كل منهم يروم الزواج منها ذهبوا إلى الإله زيوس الذي دق بصولجانه على الارض المرمرية وهون من فعلتها تجاههم بأنه هو أيضاً قد لقي منها ما فعلته بهم : (خشبة. ١٩٨٣: ص٢٢٩) ، صّورت الأساطير اليونانية مشهداً للإله ابوللو وهو يترأس محكمة تضم إلى جانبه ثلاثة قضاة وكان رمز سلطته الصولجان الممسك به :(Lyon and Moore.1912 : p243) ، وكان للإلهة (هيستيا[٩] / Hestia) صولجاناً رمزاً لوظيفتها : (شعراوي.٢٠٠٥ : ص٥٢٨) وعن الصولجان الملكي وكيف وصل إلى الإنسان الملك جاء في ملحمة الإلياذة أن الصولجان تم صنعه من قبل هيفايستوس الذي أعطاه إلى الإله زيوس وبدوره سلمه لرسوله الإله (هرميس[١٠] / Hermes) الذي نقله إلى عائلة (بيلوبس / Pelops) ومن ثم إلى (اتريوس / Atreus) ومن ثم إلى (ثويستيس / Thyestes) الذي بدوره أهداه إلى أبن أخته (اجاممنون /Agamemnon) الذي كانت له السلطة والمال بفضل هذا الصولجان ليكون الإله هو من وهب ذلك (Grote.1851: p155) : "**وهنا نهض في وسطهم أجاممنون السيد ، حاملاً في يده الصولجان الذي بذل هيفايستوس جهداً كبيراً في صناعته ، وكان هيفايستوس قد قدمه إلى زيوس بن كرونوس ثم قدمه هرميس إلى بيلوبس سائق الخيل وقدمه بيلوبس بدوره إلى اتريوس راعي الشعب ، وتركه اتريوس لدى موته إلى ثيستيس صاحب قطعان الغنم الثرى ، ثم تركه ثيستيس بدوره إلى اجاممنون حتى يكون بذلك سيداً على جزر كثيرة وعلى كل ارجوس**" : (هوميروس.٢٠٠٨: ص١٥١) ، وكان من بين الأفكار السياسية الرائدة في ملحمة الإلياذة أن سلطة الحكم مستمدة من السماء : (Gladstone.1870 : p447) ، وهذه السلطة ناشئة من أن الآلهة تمنح الملوك الصولجان والقوانين حتى تتمكن من تقديم النصيحة للشعوب إذ جاء على لسان (نيستور /Nestor) الفارس الجيريني قوله مخاطباً الملك اجاممنون : "**وقد وضع زيوس بين يديك الصولجان والقوانين ؛ حتى تقدم النصيحة للشعوب**" : (هوميروس.٢٠٠٨ : ص ص٣٤٠-٣٤١) ، وجاء في نصيحة نيستور للبطل (آخيل /Achilles) وللملك اجاممنون بما يؤكد عظيم أهمية الصولجان لأن الإله زيوس هو من قام بمنحه لاجاممنون: "**وأنت يا أبن بيليوس ، لا تفكر في مقارعة ملك ، قوة في مقابل قوة ، مهما كان لك من شأن ، فإن مجد الملك الذي منحه زيوس الصولجان ليس مجداً عادياً**" : (هوميروس.٢٠٠٨: ص١٣٠) ، وفي ملحمة الإلياذة جاء على لسان (ديوميديس /Diomedes) الموصوف بأنه البارع في صيحة القتال قوله مخاطباً الملك اجاممنون بما يؤكد على أن الصولجان هو رمزاً للملوكية التي تمنحها الآلهة لمن تراه مناسباً لها : "**أن ابن كرونوس ، ملتوي النصيحة ، منحك أحدى الحسنيين : لقد منحك الصولجان لتكون مبجلاً بين الجميع ، ولكنه لم يمنحك الشجاعة ، ولها السلطان الأكبر**" (هوميروس.٢٠٠٨ : ص٣٣٨) ، وفي الإلياذة أيضاً جاء بما يؤكد على أن الآلهة تمنح الملوك الصولجان والقوانين حتى تتمكن من تقديم النصيحة للشعوب إذ جاء على لسان نيستور الفارس الجيريني قوله مخاطباً الملك اجاممنون : "**وقد وضع زيوس بين يديك الصولجان والقوانين ؛ حتى تقدم النصيحة للشعوب**" (هوميروس.٢٠٠٨ : ص ص٣٤٠-٣٤١) ، وكانت قصائد هوميروس قد بينت تقمص الإنسان لقدرات الآلهة من خلال النسب والسلطة : (Seta.1914 : p174) : وبالرجوع إلى أسطورة تأسيس ياندروس أبن

الإله (هرميس /Hermes) لمستعمرة (بالنتيون / Pallantion) في إيطالية تم الاستنتاج بأن العصا المعقوفة التي يحملها اليوناني القديم هي الشكل الخارجي للصولجان الملكي : (Cook.2018 :p87) ، وفي أسطورة هرميس إشارة إلى أن والده الإله زيوس منحه صولجاناً هو عبارة عن عصا مزينة بشرائط بيضاء وقد أمر بأن تطاع هذه العصا من قبل الجميع : (شعراوي. ١٩٩٥ : ص٤٨٢) ، وقد ظهر صولجانه في احيان بهيأة قضيب تعلوه اجنحة مطوقة بثعبان : (Bolen.2008 : p166)، وفي أسطورة (ارجوناوتيكا[١١] / Ergonautica) ما يؤكد هذا المعنى ؛ إذ عندما بلغ (جازون / Jason) مدينة (كولخيس / Colges) وهو يُمنّي النفس بالحصول على الفروة الذهبية جلس يتفكر حائراً بما هو صانع فتذكر الإلهة جونو التي اسدى لها يوماً صنيعاً طيباً وقد خاطبته عقب صلاته وتوسلاته اليها عند المذبح قائلةً له بما يفسر بأن العصا لها فعلها المؤثر كونها ترمز إلى السلطان : "**لبيك أيها الفتى لبيك ! لبيك وسعديك يا جاسون يا حبيب جونو لبيك ! كفكف غوارب دمعك فسترعاك الربة وتحفظك .. تعال ! أصعد فوقي ! أقطع أحد اغصاني وأصنع منها عصا ، وأجعل لها رأساً على هيئة السفينة التي تحملك إلى كولخيس وسيبنيها ارجس لك ، وذلك بإشراف مينرفا ، ولتكن العصا معك دائماً ولكن لا تنقلها من السفينة فهي حارستها ، وكلما ألم بك خطب أو حز بك أمر ، فأرجع إليها ، فهي تكلمك وتشير عليك**" : (خشبة.١٩٨٣: ص٢٠٦) ، ولعل من الممكن القول أن السفينة هنا كناية عن البلاد أي لا تجعل العصا الصولجان تخرج من البلاد اي ان تبقى السلطة لأصحاب البلاد انفسهم ، والاستدلال على أن للصولجان رمزية إلى السلطان ما جاء في الإلياذة إذ بعد انتهاءه من توبيخ اجاممنون يبادر آخيل برمي صولجانه للدلالة على الانصياع والانقياد لاجاممنون : "**هكذا تحدث أبن بيليوس ، ثم قذف على الأرض بصولجانه المرصع بمشابك ذهبية وعاد إلى جلسته**" : (الإلياذة. ٢٠٠٨ : ص١٢٩) ، وأن تحية الآلهة كانت تتم برفع الملك لصولجانه مما يؤكد تسليمه هو وصولجانه لأمر الآلهة على اعتبار أن سلطانه مستمد منها ، كما جاء في ملحمة الإلياذة قيام الملك اجاممنون بذلك : "**هكذا قال ، ثم رفع صولجانه تحيةً لجميع الآلهة**" : (الإلياذة.٢٠٠٨ : ص٣٠٤) ، ونستدل من الأساطير بأن فعل الصولجان كان يرمز إلى القوة والجبروت ؛ إذ جاء في وصف قوة سلطان الإله زيوس بأن سلاحه العظيم كان البرق والرعد الذي يحمله في يده اليمنى ولكن نادراً ما تم استخدام الصاعقة إيماءة عبوسة وغاضبة من زيوس كانت كافية يهز قصور الآلهة أنفسهم : (H Harding and B Harding : 1897 : p8) ، وان رمزا البرق والرعد يشيران إلى قوة الإله التدميرية : (hard.2004 : p74) ، وكان الآلهة اخوته الذين قام بتحريرهم من فورة الجنون التي اصابت أبيهم (كرونوس[١٢] /Kronos) قد بادروا إلى تقديم هدية إلى الإله زيوس تمثلت بالرعد والصاعقة : "**وحرّرَ إخوته وأخواتِه سُلالة السماء من القيود الفظيعة التي أوثقهم بها أبوهم في فورة جنونه ، وهم بادلوه مذ ذاك عِرفاناً بالجميل عظيماً ؛ فأعطوه الرعد والصاعقة ذات الشرر والبرق ، وحتى ذلك الحين أبقت الأرض الفسيحة طيَ الكتمان هذه القُدرة التي جعلته ملكاً لهؤلاء الذين يموتون وأولئك الذين إلى الأبد يحيون**" : (هزيود.٢٠١٥: ص ص٩١-٩٢) ، وكان للعصا التي تحملها الآلهة فعل سحري منه أن اوديسيوس ما أن لمسته عصا الإلهة اثينة حتى عاد شبيهاً بالآلهة : (فيرنان.٢٠٠١ : ص٩٦) ، وفي ملحمة الأوديسة أيضاً جاء بما يؤكد أهمية الصولجان بأنها رمز للسلطة وفرض السيطرة وأنها أي صولجانات الملوك محاكاة لما يحمله الآلهة منها رمزاً إلى سيطرتهم : "**وأصلح رسول الآلهة الأمين ، هرمز ، نعليه الذهبيتين ، فخفتا به كالريح فوق السحاب ، وفي يمناه عصاه السحرية العجيبة التي أن شاء داعب بها الجفون فأغفت ، وأن شاء ردها إلى الصحو واليقظة**" : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٥٩) ، وكرمز للقوة التي يرمز إليها الصولجان جاء في ملحمة الإلياذة وبعد مخاطبة الإلهة اثينا فيما إذا كان الجيش اليوناني سيقرر الرحيل عن حرب طروادة أندفع أوديسيوس إلى مخاطبة الجيش بان لا ينسحب وقبل ذلك بادر إلى أخذ صولجان الملك اجاممنون التي تمثل شارة السلطة العليا : (نيهاردت.١٩٩٤: ص٨٧) : "**هكذا تحدثت اثينا ، وقد تعرف أوديسيوس على صوت الإلهة حين كانت تتحدث فأنطلق راكضاً بعد أن رمى بعباءته من على جسده فألتقطها رسوله يوريباتيس الذي ينحدر من إيثاكا والذي كان يقوم**

على خدمته ، أما هو نفسه فقد ذهب في التو إلى اجاممنون أبن اتريوس وأخذ منه صولجان آبائه الذي لا يفنى وذهب في طريقه إلى سفن الآخيين ذوي الدروع البرونزية وهناك كان يقترب من كل من كان يصادفه من الملوك ومن الرجال البارزين ويحاول أن يهدئ من اندفاعه بكلمات رقيقة" : (الإلياذة.٢٠٠٨ : ص ص١٥٤-١٥٥) ، وكانت العصا إلى جانب كونها تمثل حصانة دبلوماسية لكل شخص يتناولها عندما يريد الكلام في المجلس ومن بين ذلك عند حديث الملك (مينيلاوس / Menelaus) عارضاً قضيته ضد (انتيلوخوس / Antiochus) : (فينلي. ٢٠١٤: ص١٤٦) ، وبدون الأذن بمسك الصولجان أو الحديث في المجلس دون أن يكون الشخص حاملاً للصولجان سيكون عرضة للتقريع بل والضرب عليه بالصولجان كما حصل مع (ثيرستيس / Therestis) الذي تحدث دون وجه حق لذا استحق الضرب وليكون استخدام الصولجان هنا كهراوة للردع : (فينلي.٢٠١٤ : ص ص١٤٦-١٤٧): "**هكذا تحدث أوديسيوس ثم ضرب ثيرستيس بصولجانه على ظهره وكتفيه ، بينما انكمش هذا مذعوراً وسقطت من عينيه دمعة كبيرة ، كما تفجرت من ظهره قطرات الدماء تحت أزرار الصولجان الذهبي**" : (الإلياذة.٢٠٠٨ : ص١٥٨) ، والقوة التي يرمز إليها الصولجان نلمسها في أسطورة (ليكاؤون / Lycaon) ملك اركاديا ؛ إذ يعمد أبناءه الخمسين الذين عرف عنهم قسوتهم كأبيهم إلى ذبح طفل وتقديمه طعاماً إلى الإله زيوس الذي حلّ عليهم ضيفاً ليتعرف على مدى حفاوتهم بالضيف مما حدا به إلى تدمير منزل ليكاؤون بالبرق : (Keightley.1916 : p424) وفي رواية أخرى ومسخه إلى ذئب : (: Fox.1916) p158 ، هنا القصر رمز للسلطة وبالتالي الملك وولاة العهد خسروا سلطتهم الملكية ؛ بفعل البرق الذي هو في حقيقته القوة التدميرية للصولجان رمز القوة التي تشير إلى سلطان الإله زيوس.

وإضافة إلى عدْ العصا التي يحملها الإله هرميس ما هي إلا صولجانه : (Museum of Fine Arts.1915 : p38) ، إذ أن كلاهما رمزاً محورياً للملك باعتباره وسيطاً بين السماء وشعبه : (بنوا.٢٠٠١: ص٥٢) ، جاء في مشهد نذري عُثرَ عليه في قصر ملك كريت في مدينة كنوسوس تظهر العبادة لرأس فأس مزدوج يضم شكل أشخاص وثعابين : (Seta.1914 : pp155-156) ، وقد أطلق اليونانيين تسمية (لابريس / Labrys) على هذا النوع من العصي وكان ينظر إليها على انها رمزاً للسلطة أو الألوهية (كيتو.١٩٦٣: ص١٥) ، وقد فسرَ مشهد فني آخر يظهر فيه الإله هرميس حاملاً لصولجانه الذي يضم إلى جانب صور لأجنحة ثعابين تلتف حوله : (Bolen.2008 : p166) ؛ يتسنى لنا القول الفأس المزدوجة هي هيأة الصولجان الذي يرد ذكره في الأساطير والملاحم اليونانية القديمة.

ونلمس من المادة التي صنع منها الصولجان أثراً سياسياً وقد توزعت بحسب هذه الأساطير بين ثلاثة مواد هي الذهب كما جاء في حديث أوديسيوس لملك (الفياشيين / Fascists) واصفاً رحلته إلى عالم الموتى إذ يقول : "**فلمحت بينها مينوس سليل جوف الأكبر ، وكان يجلس على عرش ممرد للقضاء بين الموتى ، وفي يمينه صولجانه الذهبي الثمين**" : (هوميروس.٢٠١٣: ص١٣٣) ، وجاء في الإلياذة وبعد انتهاءه من توبيخ اجاممنون قيام آخيل برمي صولجانه وكان صنعه من مادة الذهب والذي يلمس منه علو شأن الملك : "**هكذا تحدث أبن بيليوس ، ثم قذف على الأرض بصولجانه المرصع بمشابك ذهبية وعاد إلى جلسته**" : (هوميروس.٢٠٠٨ : ص١٢٩) ، وفي اشارة ربما إلى الاقتصاد الزراعي وأثر الملوك فيه صورت قطعة من النقود تعود إلى اثينا مشهداً أسطورياً يظهر الإله زيوس حاملاً لصولجانه والذي كان عبارة عن غصن شجرة البلوط : (Cook.2018 : p87)، وكان اليوناني القديم يعتقد بأن البلوط نبات الإله زيوس المقدس لأن هذه الشجرة تمتاز بالقوة قياساً بباقي الأشجار : (H Harding and B Harding . 1897 : p8) ، وقد جاء في الإلياذة على لسان آخيل وهو يخاطب اجاممنون بقوة ما يؤكد على أن الصولجان كان يصنع من الأشجار إذ يقول له : "**ولكن سأعلن كلمتي مدوية إليك وأقسم عليها قسماً رهيباً ، بحق هذا الصولجان الذي لن تنبت فيه أوراق أو براعم بعد أن أنفصل الغصن الذي صنع منه عن جذعه لأول مرة بين الجبال ، والذي لن يعود إليه اخضراره مرة أخرى**

بعد أن نزع المنجل المصنوع من البُرنز أوراقه ولحاءه ، والذي يحمل مثله الآن سادة القوم من أبناء الآخيين وهم يصدرون أحكامهم ويحافظون على القوانين باسم الإله زيوس" : (هوميروس.٢٠٠٨ : ص١٢٨) ، وجاء على لسان الشاعر هزيودوس قوله أن ربات الفنون اعطياه قضيباً من شجر الزيتون : "**وأعطَيْنَني قضيباً ، غصناً بديعاً ، مقطوعاً من زيتونةٍ كريمة**" : (هزيود.٢٠١٥ : ص٣١) ، واتخاذ اغصان الزيتون مادة لصنع الصولجان نلمس منه تارة رمزاً للقوة كما في أسطورة هرقل وبعد عودته إلى مدينته طيبة يعمل على تخليص مدينته من أسد هصور كان يهاجم رعاتها وكان لذلك الأسد عرين يقع في جبل هيليكون في مدينة شبياي وقد استنجد به ملكها لإنقاذ مدينته من هذا الأسد الكاسر الذي ما فتأ يهاجم المدينة ويلتهم ماشيتها وعند بحثه عنه يجد هرقل هذا الأسد فوق جبل (هيليكون Helicon) ولما لم يكن معه سلاحاً يضرب هذا الأسد عمد إلى اقتلاع ساق شجرة زيتون من جذورها ليستخدمه كهراوة وبالفعل تمكن بضربة واحدة من قتل الأسد ومن ثم سلخ جلده جاعلاً إياه رداءً طويلاً لم يرتد غيره من بعد ذلك طيلة حياته فيما أخذ فكي الأسد ليضعهما فوق رأسه ولم يعد يستخدم لغطاء رأسه غيرهما : (شعراوي.١٩٨٣: ص٣٨٢) ، أو رمزاً للسلام كما في أسطورة (دانائي[١٣] / danaai) تشير إلى أن بنات (دانايوس / Danaus) الخمسين بنتاً اللائي هربن من أولاد عمهن (إيجيبتوس / Egyptos) الخمسين ولداً بمعية أبيهن حتى بلغن مدينة (ارجوس / Argos) وقد استقبلن (بيلاسفوس / Bellasasvos) ملك هذه الجزيرة وبأيديهن أغصان زيتون ولترده باستقبالهن لأنه أن قبل ضيافتهن يخشى حرب حكام مصر عليه وأن رفض ذلك خشيَ غضب الإله زيوس لعدم تقديم المساعدة إليهن لذا قرر دعوة دانائيد إلى وضع هذه الأغصان على مذبح الإله التماساً للحماية : (نيهاردت.١٩٩٤: ص ص١١١-١١٢) ، وعُدت شجرة الزيتون مقدسة لأن من وهبها هي الإلهة اثينا : (Dowden.2005 : p89) ، وبلغت قدسية الزيتون ان وضعت امفورات تضم هذه المادة تم نذرها للمعابد وكذلك وضعت في القبور : (Papazarkadas.2011 : p272) ، واتخاذ الزيتون كمادة لصنع الصولجان له رمزيته الاقتصادية وارتباط ذلك بالملك القائم على إنماء اقتصاد المدينة : "**هذه عطيّتي الهامّة لكم يا أهل هذه البلدة الأعزاء ، وهي أقصى ما أستطيع منحكم إياه فهي الشجرةُ التي تطعمكمْ أثمارها الدسمة حينما تجوعونْ ، ودائماً من أشعة الشمس المحرقة بها تستظلون ، وبجمالها الفتان أمام الملأ من الناس تفاخرونْ ، وبالزّيت المستخرجِ من ثمرِها ستتغذُونْ**" : (بالدوين.٢٠١١: ص١٨٣) ، وتقول الأسطورة أن آلهة الأولمب الاثني عشرة استشاروا (كيكروبس / keycrops) الحاكم الأول لمدينة اثينا هل يفضل الإله (بوسييدون[١٤] / Poseidon) الذي اهدى مدينة اثينا مياه البحر فيما أهدت الإلهة (اثينا[١٥] / Athens) شجرة الزيتون فكان رأيه : (عبد الغني.٢٠١٢ : ص١١) : "**يا آلهة الأولمب العظام ، إن مياه البحر الشاسع المالحة تصطخب في كل مكان ، لكن لا وجود في أي مكان للزيتون الذي يعطي ثماره**" : (نيهاردت.١٩٩٤: ص٢٠٤) ، وكذلك : "**يا إلهتي هديتك هي الأفضل ، لذا ستبقى المدينة تكرمك وتعبدك**" : (Shaw.2008 : p149) ، ولكونها هدية الإلهة اثينا عُدت أشجار الزيتون مقدسة : (Papazarkadas.2011 : p261) ، لذا نرى أن بعض التماثيل التي ترمز للإلهة اثينا كانت مصنعة من خشب الزيتون : (Ogden.2007 : p403) ، وتشير الأسطورة إلى أن شخص يدعى (موريوس / Maurice) قام بقطع شجرة زيتون فكان مصيره الموت لذا كان المصطلح المعروف لدى اليونانيين (موريايا / Moriai) والذي يعني قاطع الشجرة المقدسة بالإشارة إلى شجرة الزيتون : (Papazarkadaas.2011 : p280) ، وفي ملحمة الأوديسة يأتي ذكر شجرة الزيتون وكيف أن أوديسيوس أتخذ من شجرتا زيتون إحداهما مثمرة والأخرى عقيم ملاذاً يأمن النوم عنده ، ولربما أريد من ذكر شجرتا الزيتون المثمرة والعقيم التأكيد على امران في آن واحد الأول أن أوديسيوس في رحلة عودته من طروادة قد دخل الاراضي اليونانية على اعتبار اشتهار بلاد اليونان بزراعة الزيتون ، وثانيهما التأكيد على الجدوى الاقتصادية لشجرة الزيتون سواء كانت مثمرة أو عقيم لفائدة كليهما من حيث إنتاج الثمار من الأولى واستخدام خشب الثانية : "**بيد أنه توغل في الجبل حتى أوشك أن يضرب في الغابة ؛ ثم كان بين زيتونتين إحداهما مثمرة ، والاخرى عقيم ، كل منهما لفاء شجراء حتى لا تنفذ الريح بينهما ،**

ولا تنسرق أشعة الشمس خلالهما ، ولا الماء بواصل إلى من استذرى بهما" : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٦٩) ، وفي ملحمة الأوديسة أيضاً بعد عودة أوديسيوس من رحلة التيه الطويلة عقب سقوط طروادة على يد الآخيين وبعد أن أنتهى من القضاء على الامراء الذين كانوا يتربصون بزوجته لغرض الزواج بها تحاول زوجته (بينلوب / Penelope) اختباره وذلك بالطلب من خادمتها احضار سرير زواجهما كي ينام عليه الملك أوديسيوس وهذا كان سبباً في تعجب الملك إذ أن سريرهما هو عبارة عن جذع زيتون لا زالت جذوره راسخة في الأرض بما يؤكد حقيقة أن اختيار شجرة الزيتون لها دلالات تخص السلطة ورسوخها بما فيها من أثر نفعي يكون الملك مصدره كونه قائماً على شؤون رعيته : **"إنك يا زوجتي تمزقين نياط قلبي بما تقولين ! أنى لأحد من العالمين أن يحرك سريري بل أن يحمله ، إن لم تكوني قد أطلعته على سره ؟ لقد صنعت مخدعي واتخذت سريري في جذع الزيتونة الهائلة فهل لا يزال سريري في موضعه ثمة ، أم أن أحداً قطع الجذع العتيد وأحتمل السرير إلى مكان بعيد؟"** : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٢٢٧).

كان القصر الملكي من بين الرموز الملكية الذي شغل مكانة كبيرة بين مواطني دول المدن اليونانية القديمة ، ففي مدينة طيبة كان قصر الملك (كادموس /Cadmus) على (الاكروبولس / Acropolis) : (hard.2004: p297) ، قد أقيم فيه حفل زواجه على (هارموني / Harmony) : (Graves.1955 : p198) ، وكان الحفل قد حضره جميع آلهة الأولمب : (نيهاردت.١٩٩٤: ص١٤٦) ، ولابد أن حضور الآلهة كان لمكان يستحق أن يزار من حيث عظمته ، وتقول أسطورة (دايدالوس[١٦] / Daedalus) أن هذا الشخص المتعدد المواهب ، منها المعمارية ، قام ببناء قصر المتاهة في مدينة كنوسوس لتكون سجناً للوحش المينتور : (James.2011) ، ويفسر البعض كلمة متاهة بأنها تعني البيت المقدس للفأس المزدوج : (Evans.2005 : pp2–3) ، وقد عُرف هذا القصر المتعدد الغرف باسم قصر (مينوس / Minos) نسبة إلى اسم ملك كينوسوس : (Pomeroy et al.2004 : p16) ، وكان مركزاً للإدارة : (كيتو.١٩٦٣: ص٢٠) ، ورمزاً للحكم ولا يضاهيه منزلاً آخر في سعته وفيه مقرات لتواجد عدداً قليلاً من المسؤولين المعنيين بالسياسة والاقتصاد رفيعي المستوى : (Pomeroy et al.2004 : p20) ، والقصور الكريتية والموكينية كانت من الأهمية بمكان لأن من انشأها كانوا ملوكاً اقوياء وقد روعي في تشييدها توفير الأمن للملك : (ديفانبيه وآخرون.٢٠١٤ : ص١٠٤) ، وهي بالمجمل مراكز سياسية ودينية في آن واحد : (ديفانبيه وآخرون.٢٠١٤ : ص١٥٩) ، وأن الأسطورة بإشارتها إلى قيام الملك بأنشاء هذا القصر الكبير كان لغرض سجن الوحش المينتور فيه : (كوبر.١٩٨٤ : ص١٠٣) ، : **"لقد ابتكرتَ لنا اشياءَ في غايةِ الروعةِ ، وبنيتَ قصوراً ليس لها مثيلٌ في العالم ، فهل تستطيع أن تصنَعَ لنا شيئاً واقياً ، يخلّص البلادَ من هذا المينتور المؤذي ، الذي يفتك بالناس دون تمييزٍ"** : (بالدوين.٢٠١١ ، ص ص٢٢٢–٢٢٣) ؛ وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان من واجبات الملك حماية شعبه من كل أنواع الشرور فأن طلب مينوس ملك كريت من دايدالوس بناء هذا القصر يأتي تأكيداً لمهام الملك في حفظ البلاد عبر ممارسته السلطة وفرضها على الجميع وما المينتور سوى صورة لحالة تمرد عليه تم كبح جماحها من قبله.

وفي ملحمة الأوديسة نستدل في غير موضع منها على عظمة قصر الملك ؛ إذ جاء على لسان نوزيكا ابنة ملك الفياشيين في حديثها إلى أوديسيوس تصف له بيت أبيها الملك قائلة: **"فتقدم أنت وأدخل المدينة وأسأل أياً من الناس ، ولو طفلاً يافعاً ، عن قصر ألكينوس الملك، أبي الحبيب ، فإنه معروف مشهور لا يضارعه منزل آخر في سعته وأبهته"** : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٧٥) ، وجاء على لسان الإله زيوس وهو يحّمل رسوله الإله هرمز رسالته إلى عروس الماء كاليبسو كي تعمل على إعادة الملك أوديسيوس إلى مملكته إيثاكا ذكره لرمز السلطة القصر (إيوانه) : **"بذا قضت المقادير أن يؤوب ... وأن يستعيد سلطانه وصولجانه ، وملكه وإيوانه ؛ ويلقى بعد طول النأي خلانه"** : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٥٩) ، وتخاطب الإلهة اثينا أباها أن يعيد أوديسيوس ليذود عن قصره من شرر أمراء الأقاليم وهو ما يستشف منه أن

من وظائف الملك الدفاع عن أحد رموز الملكية المتمثل بالقصر إذ جاء على لسانها القول : "**بينلوب التي حافظت على طهرها وإخلاصها ؛ أتظل هكذا سجينة في قصرها المنيف الباذخ ، ويظل هذا القصر محاصراً بخطابها المجانين من أمراء الأقاليم !! أبي ! يا سيد الأولمب ! ألا تدرك برحمتك أوديسيوس ، وترده إلى وطنه ليذود هذه الكلاب التي ولغت في حوضه ، وكادت تخوض في عرضه**" : (هوميروس.٢٠١٣ : ص١٥) ، وفي ملحمة الأوديسة نلمس الدور السياسي للقصر من خلال خطاب وجهه تليماك ابن أوديسيوس لأمه جاء فيه : "**ولقد ذهب أوديسيوس وذهبت معه كرامة هذا البيت ، وأني لصاحبها بعده ، فأدخلي ، وليدخل معك قيانك ، ولتقمن جميعاً بشؤون المنزل ولتلتفتي إلى مغزلك ومنسجك ، ودعي كل ما عدا ذلك للرجال لي لي أنا وحدي سيد هذا القصر**" : (هوميروس.٢٠١٣ : ص٢٠).

العباءة كانت من بين الرموز الملكية ؛ إذ عُدت عباءة الإله زيوس رمزاً للقوة والجلال لها مفعول سحري يدخل الرعب في قلوب اعداءه وقد عُرفت بتسمية "أُيجيس" أي بمعنى جلد الجدي وهو ما يرتديه اليوناني القديم طلباً للدفء من البرد وحماية لصدره من لكمات الأعداء : (شعراوي.٢٠٠٥ : ص٩٧) ، ويظهر معنى القوة من ان البطل ثيسيوس قد صّور في المشاهد الفنية مرتدياً للعباءة باعتبارها رمزاً تعريفياً له : (Woodard.2006 : p287) ، وفي أسطورة (بان[١٧] / Ban) تمت الإشارة إلى قيام الإله (ابوللو[١٨] /Apollo) بخلع العباءة النفيسة عنه : "**بعد أن أنهى بان تقدم ابوللو بخصلات شعره المتوهجة كأشعة الشمس البراقة ، وعيناه اللتان تشعان كما النجوم ، وطرح عنه عباءته النفيسة جانباً**" : (كوبر.١٩٨٤: ص١٨٥) ، وكانت (كليتمنسترا / Clytemnestra) زوجة اجاممنون خرجت هي وعشيقها (إيجيستوس / Aegistos) من القصر وقد ارتدى هذا ثياب الملك وحمل صولجانه بيده : (نيهاردت.١٩٩٤: ص٢٢٧) ، وقد استخدم الشاعر هوميروس لفظة (فاروس / Faroos) للإشارة إلى أي قطعة قماش كبيرة بما فيها العباءة وفي الفترة الكلاسيكية استخدمت تسمية (جلينا / chlaina) بمعنى الهيمنة : (Evans.2005 : p87).

من الرموز الملكية الاخرى موقد النار ؛ كانت نار الموقد تعني العناية الإلهية للأسرة وإدامتها بالأضاحي يعني أنه تغذية لجسد الإله وتنميته : (كولانج.٢٠٠٧ : ص٣١) ، وبتحول مكان موقد النار من بيوت الأسر إلى الاجورا مركز المدينة أصبحت رمزاً سياسياً وليس دينياً : (فيرنان.٢٠١٢ : ص٤٢٤) ، لذا عُدت الإلهة (هستيا / Hysteria) إلهة الموقد المقدس للنار: (Hard.2004 : p139) ، تمثل عنواناً عاماً لموقد النار الخاص بكل دولة مدينة : (بربارة.٢٠١٤ : ص١٦٤) ، وبصيرورة الكاهن الأعلى الذي تقع على عاتقه مسألة إدامة نار الموقد ملكاً : (De Coulanges.2001 : p145) ، ولكون النار لها شأنها أثرها على حياة الإنسان من نور يستضاء به إلى حرارة تُنّضج طعامه : (Murray.p249 : 1895) ، لذا بات الموقد رمزاً لمؤسسة الاسرة والدولة وراعية الوئام القومي والتكريم الجماعي للآلهة : (شعراوي.٢٠٠٥: ص٥٢٧) ، لذا عُدَ مكان موقد النار مكاناً لعقد الاجتماعات الرسمية : (باركر.١٩٦٦: ص٥٤) ، وأن الملوك اصبحت لهم مهام دينية ترتبط بموقد النار : (فريزر.١٩٩٨: ص٧٥) ، وفي ملحمة الإلياذة يؤكد (بريام / Priam) ملك طروادة لأحد رجاله بأن أذرعهم لن تحميهم ولكن الحماية ستكون من قبل موقد النار : (De Coulanges.2001: p18) ، ومن هنا نستشف أثراً سياسياً بأن المدينة وما فيها سيكون منقاداً إلى الملك القائم على إدامة موقد نار المدينة ، وليصبح الجميع تحت سيطرة الرعاية الملكية ، وليتضح لنا بأن موقد النار بات من بين الرموز الدالة على الملك وسلطانه.

وفي أسطورة (بروميثيوس[١٩] /Prometheus) الذي اقترن اسم بطلها بسرقته النار لتكون بخدمة البشرية :

(Bolton.2002 : p38) ؛ نستشف مقدار عظيم أهمية النار من حجم الممانعة الذي ظهر عليها الإله زيوس بعدم اعطاء النار لبني البشر كونها ستجعلهم أقوياء يهزون عروش ومكانة الآلهة ؛ وبالتالي نقف على مقدار أهمية الدور الذي يقوم به الملك بحفاظه عليها وفي ذلك رمزاً لدوره السياسي والاقتصادي كما يتضح من النص الآتي الذي يظهر فيه الإله

زيوس مخاطباً التيتان بروميثيوس : "**لأنهم في ملتي واعتقادي إنْ أصبحت النار في حوزتهم ، واستفادوا منها استفادةً كاملةً ، فسيكونون في المستقبل أقوياءَ مثلنا نحن معاشر الآلهة وسَيَمْتَشٌ ُون سيوفهم و لكي يطردونا من مملكتنا القوّية ، إذاً دَعْهُمْ في غباوتهم يعمهون ، واتركْهم من البرد يرتجفون ، ومعيشةً يعيشون ؛ بحيث لا يختلفون فيها عن وحوش البراري ، فهم كلّ الّرور مستحقّون ، وأرى بعين بصيرتي أنه من الأفضل لهم ان يستمرّوا في دياجي الجهل ، ودَرْكِ الفقرِ كي لا يصبحوا مثلنا متنعمين ، وسعداء مزدهرين**" : (بالدوين. :٢٠١١ : ص٦٥) ، وكما هي بذرة القمح حاز الإنسان بذرة النار وكانت الأخيرة بحسب الأسطورة بفضل بروميثيوس : (فيرنان.٢٠٠١ : ص٤٨) ، ونستشف مقدار وعظيم العمل الذي قام به بروميثيوس أن الإله زيوس لأجل حفظ النار وحجبها عن البشر كان الماء بإغراق الأرض به وسيلته لعقوبتهم وليس النار : (Hard.2004 : p404) ، وهذه الأسطورة تشير إلى مقدار الأسى والمعاناة التي لقيها بروميثيوس لقاء فعلته بتعديه على ما وصف بالامتياز الإلهي : (Fox.1916 : p158) : "**عجّل عجّل ، خذ القيود قيد بروميثيوس إلى الصخرة بضربات جبارة ، عبثاً تحزن عليه ، فأنت إنما تحزن على عدو زيوس**" : (نيهاردت.١٩٥٤: ص٩٦) ، ولعل في ذلك رمزية إلى أن الحفاظ عليها يتطلب أيضاً بذل الجهد اللازم لذلك وبناء على ما أسسنا له آنفاً من أنها أي النار رمزاً للوحدة السياسية للدولة المدينة يكون على الملك مسؤولية الحفاظ على موقد المدينة الذي بات بحسب هذه الاطروحة رمزاً من رموزه.

وكما عوقب بروميثيوس من قبل الآلهة عوقب البشر بأن خلق الإله زيوس الجنس المؤنث للإنسان وكان قبول البشر لهذا الجنس الجديد سبباً لمتاعبه : (Cornford.Without A Printed : p24) ، إذ لم يبالِ (ايبيميثيوس / Epimitheus) بنصيحة شقيقه بروميثيوس الذي حذره من قبول أية هدايا تقدم إليه من الآلهة فكان أن قبل باندورا الجنس المؤنث : (Vernant.1990 : p189) ، وإذا ما أخذنا بالرأي الذي يعد بروميثيوس في ضوئه رائداً للحضارة ومشجعاً للتكنولوجية : (Blanariu.2016 : p90) ؛ أمكننا القول بأن الملك يُعد رمزاً حضارياً عاملاً على استمرار جذوتها وإن النار سر من اسرار النهوض الحضاري الذي بات الملك قائماً على حفظ وجوديتها.

نتائج البحث :

*التاج الملكي تُعد عملية اغتصابه خطيئة كونه مخصوص بشخص الملك الذي قدرت الآلهة أن تمنحه إياه دون غيره.

* التاج الملكي خاص بالملك دون غيره على الاطلاق ، وأنه من بين الاوسمة الإلهية الممنوحة من قبل الآلهة إلى من شاءت بين البشر.

* التأكيد على أن الإله زيوس كان حاملاً للصولجان مما يدل على أهمية هذا الرمز من الناحية السياسية.

* أن الإله زيوس منح الملوك الصولجان كدليل على أن من يتسنم الملوكية من بين البشر إنما هي هبة من عنده وبالتالي الفكرة السياسية ان الملوكية إنما هي أمر نازل من السماء.

* نسبة قدرة الخلق إلى الصولجان فيها توكيد معنوي على أهميته وبالتالي أهميته السياسية فيمن يحمله من بني البشر.

* لا فرق في الأسطوري اليوناني بين العصا والصولجان.

* كانت مادة صنع العصا أو الصولجان هي الذهب والأشجار وعلى وجه الخصوص شجرتي الزيتون والبلوط وفي هذا اشارة إلى الجانب الاقتصادي وكذلك أن المشاهد الفنية صورت استخدام الصولجان أو العصا من قبل الملوك لصد خطر الحيوانات المفترسة وفي هذا دلالة على إظهار لقوة الملوك وللدفاع عن مدنهم فكان الصولجان والعصا رمزاً لهذه القوة.

* أن القصر الملكي كان رمزاً للملوكية بتميز عمرانه عن سائر دور السكن الخاصة بمواطني المدينة ، ولضمه اجنحة ادارية تعنى بحكم المدينة.

* عُدت العباءة التي يرتديها الرجل وبالتحديد عند ارتدائها من قبل الملك رمزاً للملوكية لما يظهر عليه الملك بارتدائه لها من أبهة ووقار شكلي وهو ما يحتاجه الملك لفرض سلطانه.

*كان موقد النار رمزاً للملك فهو وحده من يحافظ على إيقاد شعلته التي ترمز إلى الجانب الديني على اعتبار ان النار تستخدم لطهي القرابين التي تمس رائحتها أنوف الآلهة ، وكونها كذلك رمزاً لوحدة مواطني المدينة ؛ لذا كان الملك جامعاً بفضل هذا الرمز بين السلطتين الدينية والدنيوية .

مصادر البحث باللغة العربية :

*باركر ، إرنست ، (١٩٦٦) ، النظرية السياسية عند اليونان ، ج١ ، تر : لويس اسكندر ، مراجعة : محمد سليم سالم ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة.

*بالدوين ، جيمس ، أقاصيص من الأساطير اليونانية ، تر : جميل منصور ، دار العراب ودار نور للدراسات والنشر والترجمة ، دمشق.

*جيد ، اندره ، أوديب وثيسيوس من ابطال الأساطير اليونانية ، تر : طه حسين ، هنداوي ، القاهرة.

*دريني خشبة ، اساطير الحب والجمال عند اليونان ، ج١ ، دار ابعاد ، بيروت.

*شعراوي ، عبد المعطي ، أساطير إغريقية ، ج٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

*شعراوي ، عبد المعطي ، أساطير إغريقية ، ج٣ ، (٢٠٠٥) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

*صلاح رشيد ، صلاح ، الأصل الرافدي للعصا كالموش Kalmuš الحثية ، مجلة التراث العلمي العربي ، ع١ ، جامعة بغداد.

*عبد الغني ، محمد السيد محمد ، (٢٠١٢) ، نظرة الأثينيين إلى الأسطورة ، مجلة عالم الفكر ، مج٤٠ ، ع٤ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

*عتمان ، أحمد ، (٢٠١٣) ، الأدب الإغريقي تراثاً إنسانياً عالمياً ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة).

* فاين ، بول ، (٢٠١٦) ، هل أعتقد الإغريق بأساطيرهم بحث في الخيال المكوَّن ، تر : جورج سليمان ، هيأة البحرين للثقافة والآثار ، (المنامة).

*فريزر ، جيمس ، (١٩٩٨) ، الغصن الذهبي دراسة في السحر والدين ، ج١ ، ط٢ ، ترجم بأشراف : احمد أبو زيد ، القاهرة.

*فيرنان ، جان بيير ، الكون والآلهة والناس حكايات التأسيس الإغريقية ، تر : محمد وليد الحافظ ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.

*فيرنان ، جان بيار ، الأسطورة والفكر عند اليونان دراسات في علم النفس التاريخي ، ، تر : جورج رزق ، مراجعة : عبد العزيز العيادي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت.

*فينلي ، م آي ، عالم أوديسيوس ، ترجمة وتقديم : محمد عبودي أبراهيم والسيد جاد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة.

*كوبر ، غريس ، أساطير إغريقية ورومانية ، تر : غانم الدباغ ، شركة التايمس ، بغداد.

*كولانج ، فوستيل دي ، المدينة العتيقة ، تر : عباس بيومي بك ، مراجعة عبد الحليم الاوخلي ، تقديم : منيرة كروانى ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة.

* كورتل ، آرثر ، (٢٠١٠) قاموس أساطير العالم ، تر : سهى الطريحي ، دار نينوى ، (دمشق).

*كيتو ، هـ . د ، الاغريق ، تر : عبد الرزاق يسري ، مراجعة محمد صقر خفاجة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

*لوك بنوا ، إشارات رموز وأساطير ، عويدات ، بيروت.

*ماكيفر ، روبرت م ، تكوين الدولة ، تر : حسن صعب ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت.

*نيهاردت ، أ أ ، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة ، تر : هاشم حمادي ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.

*نيهاردت ، أ أ ، الملحمة الإغريقية القديمة ، الملحمة الاغريقية القديمة ، تر : هاشم حمادي ، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.

*هوميروس ، الإلياذة ، تحرير ومراجعة مقدمة ومعجم كشاف اسطوري : أحمد عتمان ، تر : أحمد عتمان وآخرون ، ط٢ ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة.

*هزيود ، الأعمال والأيام ، تر : مخائيل ديب ، ورد ، دمشق.

*هزيود ، أنساب الآلهة ، تر : صالح الأشمر ، منشورات الجمل ، بيروت – بغداد.

*ديفانبيه ، بيير وآخرون ، معجم الحضارة اليونانية القديمة ، ج٢ ، ترجمة وتقديم : أحمد عبد الباسط حسن ، مراجعة : فايز يوسف محمد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة.

مصادر البحث باللغة الانكليزية :

*Arthur Bernard Cook , Zeus A Study In Ancient Religion , Vol 1 , Cambridge University Press , New York.

*Blanariu , Nicoleta Popa , Transmedial Prometheus From the Greek Myth to Contemporary Interpretations , , Icon 14 , Vol 15 (1).

*Bolton , Lesley , The Everything Classical Mythology Book , Adams Media Corporation Avon , Massachusetts , U . S .A.

*Charles D Shaw , Stories of the Ancient Greeks , Yesterdays Classics , Chapel Hill , North Carolina.

*Cornford , F M , Greek Religious Thought From Homer To the Age of Alexander , Dutton tf co , London and Toronto.

*Cook , Arthur Bernard , Zeus A Study In Ancient Religion , Vol 1 , Cambridge University Press , New York.

Daly , Kathleen N , Revised : Marian Rengel , (2009) , Mythology A to Z , Third Edition , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York).

*David Gordon and Moore , George Foot , Studies in the History of Religions , the Macmillan Company , Canada.

*De Coulanges , Numa Denis Fustel , the Ancient City A Study on the Religion Laws and Institutions of Greece and Rome , Batoche Books , Kitchener.

*Dowden , Ken , The Uses of Greek Mythology , Taylor And Francis , e-Library , London and New York.

*Evans , James Allan , Arts and Humanties Through the Eras Ancient Greece and Rome 1200 B C E – 476 C E , Thomson Gale , Michigan.

*Fox , William Sherwood , the Mythology of All Races , Vol1 , Marshall Jones Company M Dcccc Xvl , Boston.

*Gladstone , William Ewart Gladstone , the Gods and Men of the Heroic Age , Second Edition , Oxford , England.

*Graves , Robert , The Greek Myths , Vol2 , Second Edition , Penguin Books Baltimore Maryland , U.S.A.

*Hammer , Dean , A Companion to Greek Democracy and the Roman Republic , , John Wiley and Sons , (U . K).

*Harding , Caroline H and Harding , Samuel B , Stories A Primer of the Mythology and History of the Greeks , Scott , Foresman and Company Chicago , New York.

*hard , Robin , The Routledge Handbook Of Greek Mythology , Routledge , London And New York.

*James , Kristopher , the Daedalus of History and Myth the Meaning of creation in Literature From Homer to Joyce , A Senior Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements For the Honors Program in the Department of Comparative Literature , University of California , Davis , U.A.S.

*Jordan , Michael , (2004) , Dictionary of Gods and Goddesses , Second Edition , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York).

*Keightley , Thomas , The Mythology of Ancient Greece And Italy , Second Edition , Whittaker And Co Ave Maria Lane , London. p468 ؛ and : **Hamilton , Mary Agnes , Greek Legends , the Clarendon Press , Oxford , p424.

*Morford , Mark P O and Lenardon , Robert J , Classical Mythology , Seventh Edition , Oxford University Press , New Yor.

*Murray , Alexander S, Manual op Mythology , David Mckay , Publisher , Philadelphia.

*Museum of Fine Arts , Greek Gods and Heroes , Boston By Houghton Mifflin Company Arthur Fairbanks , U.S.A.

*Pariey , Peter , Tales About Tile Mythology of Greece and Rome , Thomas Tegg , London.

*Papazarkadas , Nikolaos , Sacred and Public Land in Ancient Athens , Oxford University , New York.

*Pomeroy , Sarah B. et al , (2004) , A Brief History of Ancient Greece Politics Society and Culture , Oxford University Press , New York.

*Roman , Luke and Roman Monica , (2010) , Greek and Roman Mythology , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York).]

*Seta , Alessandro Della , Religion and Art A Study in the Evolution of Sculpture , Painting and Architectecture , Charles Scribners , sons , New York.

*Shaw , Charles D , Stories of the Ancient Greeks , Yesterdays Classics , Chapel Hill , North Carolina.

*Smith , William , (1870) , Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology , Vol2 , Little Brown and Company , (Boston).

*Smith , William , (1884) , Anew Classical Dictionary of Greek and Roman Biography Mythology and Geography , Harper or Brothers Puplishers.

*Vernant , Jean Pierre , Myth and Society in Ancient Greece , Zone Books , New York.

*Woodard , Roger D. , The Cambridge Companion to Greek Mythology , Cambridge University Press , U.S.A.

الهوامش

١) الإله زيوس أبن الإله كرونوس وهو ملك الآلهة الأولمب : ينظر : Roman , Luke and Roman Monica , (2010) , Greek and Roman Mythology , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York) , p521.

٢) أسطورة باندورا تحكي قصة المرأة التي خلقها الإله هيفايستوس بناء على أمر الإله زيوس الذي أراد بها تسليط الشرور على البشر انتقاماً لفعل بروميثيوس الذي سرق النار ووضعها بين يدي البشر ؛ ينظر : Smith , William , (1884) , Anew Classical Dictionary of Greek and Roman Biography Mythology and Geography , Harper or Brothers Puplishers , p600. ؛ وينظر : فاين ، بول ، (٢٠١٦) ، هل أعتقد الإغريق بأساطيرهم بحث في الخيال المكوّن ، تر : جورج سليمان ، هيأة البحرين للثقافة والآثار ، (المنامة) ، ص ص٢٦٨-٢٦٩.

٣) الإله هيفايستوس إله النار والحديد وهو أحد الآلهة الأولمب الرئيسية الأثني عشر ؛ ينظر : Jordan , Michael , (2004) , Dictionary of Gods and Goddesses , Second Edition , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York) , p120.

٤) الإله ديونيسيوس إله الخصوبة أبن الإله زيوس ؛ ينظر : Daly , Kathleen N , Revised : Marian Rengel , (2009) , Mythology A to Z , Third Edition , Library of Congress Cataloging in Publication Data , (New York) , p46 ؛ وعرف بأنه حامي الخضار والأشجار وبالتحديد شجرة الكروم ؛ ينظر : عتمان ، أحمد ، (٢٠١٣) ، الأدب الإغريقي تراثاً إنسانياً عالمياً ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة) ، ص٢٢٦.

٥) الإلهة هيبي إلهة الشباب اليونانية ابنة الإله زيوس : ينظر : Jordan , (2004) , p118.

٦) أسطورة ثيسيوس تحكي هذه الأسطورة بطولات هذه الشخصية الأسطورية الذي انقذ مدينته اثينا من شرور الوحش المينتور وادخل الديمقراطية إليها وحررها من السيطرة الاجنبية ؛ ينظر : كورتل ، آرثر ، (٢٠١٠) قاموس أساطير العالم ، تر : سهى الطريحي ، دار نينوى ، (دمشق) ، ص١٥٣.

٧) جاءت الاتفاقية عقب مقتل اندروجيوس ابن مينوس اثناء مشاركته في الالعاب الرياضية التي تقيمها اثينا وقد اتهم مينوس ملك اثينا إيجيوس بتدبير امر اغتياله فكان ان تم الاتفاق لمنع استباحة جيش مينوس اثينا بأن تقدم الضحايا البشرية للوحش المينتور المسجون في قصر مينوس في مدينة كنوسوس ؛ ينظر : بالدوين ، جيمس ، (٢٠١١) ، أقاصيص من الأساطير اليونانية ، تر : جميل منصور ، دار العرب ودار نور ، ص٢١٨ وما بعدها.

٨) الإلهة فينوس التسمية الرومانية للإلهة افروديت اليونانية ؛ ينظر : كورتل ، (٢٠١٠) ، ص١٦٥.

٩) الإلهة هيستيا إلهة الموقد أو النار المشتعلة على الموقد وهي أبنة الإله زيوس من زوجته هيرا وتُعد هيستيا من بين الإلهات الألمب الاثني عشرة العظيمة ؛ ينظر : Smith , William , (1870) , Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology , Vol2 , Little Brown and Company , (Boston) , p444.

١٠) الإله هرميس أبن الإله زيوس من زوجته مايا وقد عرف بمكره ، .Smith , (1870) , Vol2 , pp411-412

١١) أرجوناوتيكا قصة أسطورية ذكرها ابولونيوس تحكي قصة سفر البطل جازون برفقة خمسين بطلاً يونانياً لجلب الصوف الذهبية من كولخيس وهو الشرط الذي وضعه عمه بيلياس لتسليم مقاليد الحكم كخليفة لأبيه الذي عزله بيلياس عن الحكم ؛ ينظر : Daly and Rengel , pp17-18.

١٢) كرونوس إله الخصوبة البدائي ابن الإلهين الارض جايا والسماء اورانوس ؛ ينظر: .Jordan , (2004) , P163

١٣) أسطورة دانائيد نسبة إلى دانايوس أبن إيباخوس وقد حكم ليبيا وشب خلاف بينه وبين شقيقه إيجيبتوس حاكم مصر على خلفية رفض بناته الخمسين الزواج من أولاد إيجبيتوس الخمسين ؛ للاستزادة ينظر : نيهاردت ، (١٩٩٤) ، ص١١١.

١٤) الإله بوسيدونإله البحر والبحارة ابن الإلهين كرونوس وريا ؛ ينظر : .Jordan , (2004) , PP249-250

١٥) الإلهة اثينا ابنة الإله زيوس وكانت نظير الإلهة الرومانية مينرفا وقد عُدت إلهة حب وحرب ؛ ينظر : Daly and Rengel , (2009) , P21.

١٦) أسطورة دايدالوس تحكي قصة رجل برع في فن البناء لذا طلب منه مينوس ملك كريت تشييد قصر له عُرِفَ بقصر التيه ؛ ينظر : كورتل ، (٢٠١٠) ، ص١٥٧.

١٧) إنسان أسطوري كان في مقدم رأسه قرن ونُسب إلى الإله هرميس من حيث مولده وقد عُبِدَ من قبل اليونانيين ؛ ينظر : كورتل ، (٢٠١٠) ، ص١٤٩.

١٨) الإله أبوللو ابن الإله زيوس وقد عُرف بمعبده دلفي الذي تتم استشارته طلباً للنبوءة التي اختص بها هذا الإله ؛ ينظر : كورتل ، (٢٠١٠) ، ص ص١٣٧-١٣٨.

١٩) بروميثيوس قصة تيتان ارتبط اسمه بخداع الإله زيوس بشأن اضحية قدمها إلى الآلهة ومن ثم سرقته النار ومن ثم تسليط العذاب على البشرية بسبب افعاله ؛ ينظر : كورتل ، (٢٠١٠) ، ص ص١٥١-١٥٢.